[207] الله السموات والارض بأربعين سنة، ومنها دحيت الارض. 160 - وعن ابن عباس قال: لما كان العرش على الماء قبل أن يخلق الله السماوات والارض بعث الله ريحا هفافة فصفقت الريح الماء، فأبرزت عن خشفة في موضع البيت كأنها قبة، فدحا الله الارض من تحتها، فمادت ثم مادت فأوتدها الله بالجبال، فكان أول جبل وضع فيها (أبو قبيس) فلذلك سميت أم القرى. 161 - وعن مجاهد قال: بدأ الله (1) بخلق العرش والماء والهواء، وخلقت الارض من الماء، وكان بدء الخلق يوم الاحد، وجمع (2) الخلق يوم الجمعة، و تهودت اليهود يوم السبت، ويوم من الستة أيام كألف سنة مما تعدون (3). 162 - وعن عكرمة قال: إن الله بدأ خلق السماوات والارض وما بينهما يوم الاحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها الشموس كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة (4). 163 - وكتب يزيد بن (5) مسلم إلى جابر بن يزيد يسأله عن بدء الخلق قال: العرش والماء والقلم والله أعلم (6). 164 - وعن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كان الله قبل كل شئ وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شئ (7) (الخبر). 165 - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والارضين بخمسين ألف سنة وعرشه (8) على الماء (9).

_____ (1) في المصدر: بدء الخلق. (2) في المصدر: ويوم الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس وجميع الخلق في يوم الجمعة (3 و 4) الدر المنثور: ج 3، ص 91. (5) في المصدر (يزيد بن أبى سلم) وليس لهما ذكر في تراجم الخاصة والعامة. (6 و 7) الدر المنثور: ج 3، ص 91. (8) في المصدر: وكان عرشه على الماء. (9) الدر المنثور: ج 3، ص 321 (*). _____